@ 25 @ المعروف عند العرب وسائر الناس بالقبح وإن كان قد يكون ما سواه أقبح منه في بعض الحيوان وإنما ضرب ا المثل بما هو المعروف عند الناس $ سورة لقمان 20 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قل يا محمد لأهل مكة ! 2 2 ! ذلل لكم ! 2 2 ! كل ذلك من ا تعالى .

يعني ومن قدرة ا ورحمته وحده لا شريك له ! 2 2 ! فالظاهرة التي يراها الناس والباطنة ما غاب عن الناس .

ويقال النعم الظاهرة شهادة أن لا إله إلا ا وأما الباطنة فالمعروفة بالقلب .

وقال مقاتل ! 2 2 ! تسوية الخلق والرزق و ^ باطنة ^ تستر عن العيون وعن ابن عباس قال سألت النبي صلى ا عليه وسلم عن قوله ! 2 2 ! فقال (الظاهرة الإسلام والباطنة ما ستر سوأتك) .

قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب العين والميم وضم الهاء .

وقرأ الباقون ! 2 2 ! بجزم العين ونصب الهاء والميم .

فمن قرأ ! 2 2 ! بالجزم فهي نعمة واحدة وهي ما أعطاه ا من توحيده .

ومن قرأ ! 2 2 ! فهو على معنى جميع ما أنعم ا عز وجل عليهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يخاصم في دين ا عز وجل ! 2 2 ! يعني بغير حجة وهو النضر بن الحارث ! 2 2 ! بغير بيان من ا عز وجل ! 2 2 ! يعني مضيئا فيه حجة $ سورة لقمان 21 - 25 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لكفار مكة ! 2 2 ! على نبيه من القرآن فآمنوا به وأحلو حلاله وحرموا حرامه ! 2 2 ! يقول ا عز وجل ^ أو لو كان الشيطان ^ يعني أو ليس الشيطان 2 ! 2 ! يعني يدعوهم إلى تقليد آبائهم بغير حجة فيصيروا إلى عذاب السعير